

دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض

د. فيصل الفديع الشريف أستاذ إدارة المشاريع المساعد كليات الشرق العربي ،
م. علي بن عبدالله أبا الحسين باحث ماجستير كليات الشرق العربي

مسترجع من

<https://search.app/QKQ4gvZyYkadd1zx5>

Prepared by

إعداد / تهاني محمد الغيث



مقدمه عامه

تعتبر المقدمة جزءاً أساسياً من أي رسالة علمية، حيث تمثل بوابة القارئ إلى موضوع البحث وتوفر السياق الضروري لفهم أهداف الدراسة وأهميتها.

إن المقدمة الجيدة لا تقتصر فقط على تقديم معلومات أساسية عن الموضوع، بل يجب أن تتضمن أيضاً توضيحاً للمشكلة البحثية، وأهداف الدراسة، والأهمية العلمية والعملية للبحث.

من خلال النقد البناء لمقدمة الرسالة العلمية، يمكن تحديد مدى وضوح الفكرة، وسلامة الهيكل، وفعالية استراتيجيات التواصل المستخدمة.

يهدف نقد المقدمة إلى تقييم جودة الكتابة الأكاديمية وملاءمتها للمعايير العلمية المعتمدة. يتضمن ذلك تحليل تنظيم الأفكار، ووضوح التعريفات، ومراجعة الأدبيات، وتحديد المتغيرات، وتوضيح الأهداف.

مقدمه عامه

يساهم هذا النقد في تعزيز قيمة البحث من خلال تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف، مما يساعد الباحث على تحسين عمله ويعزز من قدرة الجمهور على فهم النتائج بشكل أفضل.

علاوة على ذلك، يُعتبر النقد الأداة التي تمكن الباحثين من تحسين مهاراتهم الكتابية والبحثية. من خلال فهم كيفية صياغة مقدمة فعالة، يمكن للباحثين تعزيز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح ودقيق، مما يؤدي إلى إنتاج أبحاث ذات جودة أعلى.

في هذا السياق، يُعد النقد المنهجي للمقدمة خطوة ضرورية نحو تحقيق التفوق الأكاديمي والنمو المهني في مجال البحث العلمي.

نقد مقدمة الرسالة

1. تعريف موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة:

عرّف الباحث موضوع الرسالة بشكل واضح في المقدمة، حيث تناول أهمية إدارة المشاريع ودورها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمات. كما أشار إلى أن نجاح المشاريع يعتمد على عدة عوامل منها التكلفة والوقت والجودة، بالإضافة إلى رضا العميل والتحسين المالي.

ومع ذلك، يمكن القول إن المشكلة البحثية لم تُحدد بشكل صريح ومباشر، حيث لم يتم طرح سؤال بحثي محدد أو إشكالية واضحة تحتاج إلى دراسة ولكنه أغفل ذكر أهم نتائج الدراسة بإيجاز في نهاية المقدمة، لجذب انتباه القارئ وجعله يرغب في قراءة بقية الرسالة. هذا الملخص للنتائج يعطي القارئ فكرة سريعة عن أهمية الدراسة ومساهمتها.

2. المراجع البحثية الموثقة:

المقدمة لم تكن خالية من المراجع البحثية الموثقة. فقد استشهد الباحث بعدد من المراجع مثل سودرلوند ((Soderlund, 2014)، كيرزner ((Kerzner, 2009، وارد ودانيال (Ward and Daniel, 2006)، وأتكينسون ((Atkinson, 2019، وغيرهم. هذه المراجع تدعم الأفكار المطروحة في المقدمة وتضيف مصداقية على المحتوى

كما يُنصح بتجنب المراجع في المقدمة قدر الإمكان، والاقتصار على المعلومات الأساسية والضرورية. كثرة المراجع تجعل المقدمة تبدو أكاديمية بشكل مفرط، وتشتت انتباه القارئ. ويمكن نقل هذه المراجع إلى الإطار النظري أو مناقشة النتائج.

3. مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة:

اشتملت المقدمة على مبررات لاختيار الموضوع، حيث أشار الباحث إلى الأهمية الاستراتيجية لإدارة المشاريع في عالم الأعمال، وكيف يمكن أن تعزز فرص المنظمات لتحقيق أهدافها. كما تم ذكر أهمية الدراسة من خلال التأكيد على أن إدارة المشاريع تعد أمراً أساسياً لتحقيق النتائج النهائية وضمان نجاح المشاريع.

4. التطرق لمشكلة الدراسة:

لم يتم التطرق بشكل صريح لمشكلة الدراسة في المقدمة. رغم أن الباحث أشار إلى أهمية إدارة المشاريع وتحدياتها، إلا أنه لم يوضح المشكلة البحثية التي ستتم معالجتها في الدراسة. كان من الأفضل أن يتم طرح سؤال بحثي أو إشكالية محددة تحتاج إلى استكشاف.

نقد مقدمة الرسالة

5. ذكر مجتمع الدراسة والمحددات:

لم يتم ذكر مجتمع الدراسة أو المحددات في المقدمة. كان من الأفضل أن يوضح الباحث الفئة المستهدفة في الدراسة (مثل شركات المقاولات في منطقة الرياض) والمحددات التي قد تؤثر على نتائج البحث.

6. تعريف متغيرات الدراسة وضبطها:

لم يتم تعريف متغيرات الدراسة بشكل واضح في المقدمة. رغم أن الباحث أشار إلى بعض العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع مثل التكلفة والوقت والجودة، إلا أنه لم يحدد المتغيرات الرئيسية التي ستتم دراستها أو كيفية ضبطها والتحكم بها.

7. إعطاء لمحة موجزة عن أهمية الدراسة:

تم إعطاء لمحة موجزة عن أهمية الدراسة من خلال التأكيد على أن إدارة المشاريع تعتبر أداة قوية للتغيير وخلق القيمة الاقتصادية، وأن نجاح المشاريع يعتمد على عدة عوامل منها التكلفة والوقت والجودة.

ومع ذلك، كان يمكن أن تكون هذه النقطة أكثر وضوحًا إذا تم ربطها بشكل مباشر بأهداف الدراسة وفوائدها العملية.

بشكل عام، هيكل المقدمة كان منطقيًا إلى حد ما، حيث بدأ الباحث بتعريف أهمية المشاريع ودورها في خلق القيمة الاقتصادية وتعزيز الميزة التنافسية، ثم انتقل إلى الحديث عن إدارة المشاريع وأهميتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

بعد ذلك، تم التطرق إلى مفهوم نجاح المشاريع ومنهجيات إدارة المشاريع ، هذا التسلسل يعكس تدرجًا منطقيًا من العام إلى الخاص. ومع ذلك، يمكن القول إن هناك بعض التكرار في الأفكار، خاصة فيما يتعلق بأهمية إدارة المشاريع ونجاحها.

كان من الممكن اختصار بعض الفقرات لتجنب التكرار وجعل الهيكل أكثر إحكامًا. أما بالنسبة لتنظيم الأفكار لكي يسهل على القارئ فهمها ، كانت الأفكار منظمة بشكل جيد نسبيًا، حيث تم تقسيم المقدمة إلى أجزاء مترابطة تبدأ من أهمية المشاريع وتنتهي بمنهجيات إدارة المشاريع ، ومع ذلك، كان يمكن تحسين الوضوح من خلال استخدام عناوين فرعية أو نقاط رئيسية لتسهيل متابعة القارئ.

9. التوجه النظري أو الإطار المفاهيمي:

تمت الإشارة إلى بعض المفاهيم النظرية الأساسية التي ستكون محور الدراسة، مثل مفهوم "إدارة المشاريع" و"نجاح المشاريع" و"منهجيات إدارة المشاريع". كما تم الاستشهاد بعدد من المراجع النظرية مثل سودرلوند (Soderlund, 2014) وكيرزner (Kerzner, 2009) وأتكينسون (Atkinson, 2019)، مما يدل على وجود توجه نظري قوي.

ومع ذلك، لم يتم تقديم إطار مفاهيمي شامل يربط بين هذه المفاهيم بشكل واضح، كان من الأفضل أن يتم توضيح العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشاريع بشكل أكثر تفصيلاً، مع رسم إطار نظري يوضح المتغيرات الرئيسية والعلاقات بينها.

10. التوجه العملي:

تمت الإشارة إلى التطبيق العملي بشكل غير مباشر من خلال الحديث عن أهمية إدارة المشاريع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحسين الأداء وخفض المخاطر. كما تم ذكر أن نجاح المشاريع يعتمد على عوامل مثل التكلفة والوقت والجودة، مما يشير إلى أن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد في تحسين هذه العوامل في المشاريع العملية.

وكان من الأفضل أن يتم توضيح التطبيق العملي بشكل أكثر صراحة، مثل ذكر كيف يمكن أن تفيد نتائج الدراسة شركات المقاولات في منطقة الرياض بشكل خاص، أو كيف يمكن أن تساهم في تطوير منهجيات إدارة المشاريع لتحقيق نجاح أكبر في المشاريع المستقبلية

الخلاصة

المقدمة قدمت نظرة عامة جيدة حول أهمية إدارة المشاريع ودورها في نجاح المشاريع، مع استشهادات بحثية موثقة. ومع ذلك، كانت هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى تحسين، مثل عدم وجود مشكلة بحثية محددة، وعدم ذكر مجتمع الدراسة والمحددات، وعدم تعريف المتغيرات بشكل واضح

وكذلك كان ينقص تقديم إطار مفاهيمي شامل يربط بين المتغيرات الرئيسية وقد تمت الإشارة إلى التطبيق العملي بشكل غير مباشر، ولكن كان من الأفضل توضيحه بشكل أكثر تفصيلاً وربطه بشركات المقاولات في منطقة الرياض.

المقدمة طويلة نسبياً وتحتوي على معلومات كثيرة يمكن اختصارها أو نقلها إلى أقسام أخرى من الرسالة. على سبيل المثال، يمكن نقل التعريفات التفصيلية لمنهجيات إدارة المشاريع إلى الإطار النظري. هذا الإيجاز سيساعد على جذب انتباه القارئ وجعله يركز على المعلومات الأساسية.

كما يُفضل ذكر حدود الدراسة بإيجاز في المقدمة، مثل حدود العينة الجغرافية أو الزمنية أو الموضوعية. هذا التوضيح يساعد على تحديد نطاق الدراسة وزيادة مصداقيتها.



Thank You